

محددات رأس المال الاجتماعي للريفين ببعض قرى محافظة المنوفية

فؤاد عبداللطيف سلامة^(١) ، خالد عبدالفتاح علي قنبيير^(١) ، فرحات عبد السيد محمد^(١) ،

عزيزة محمود طه حمودة^(١) ، هالة صابر عمار^(٢)

^(١) قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

^(٢) طالبة دراسات عليا قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

Received: May 1 , 2024

Accepted: May 11 , 2024

المخلص

استهدف البحث الوقوف على مستوى رأس المال الاجتماعي وكذلك مكوناته، والتعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة رأس المال الاجتماعي للمبشرين، كما يستهدف البحث إلى التعرف على أهم المشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي للمبشرين والحلول المقترحة لمواجهة هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار مركزين هما مركز شبين الكوم ومركز منوف بمحافظة المنوفية ، وتم اختيار قريتين من كل مركز، وكان الاختيار قريتين من مركز تلا وقريه كفر زرقان، وقريه كفر العلوى، وتم الاختيار قريتين من مركز شبين الكوم، فكان الاختيار هو قريه كفر المصيلحه، وقريه منشأ بخاتي، وأختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة وقد بلغ الحجم الكلى للعينة ٣٦٤ مبحوثاً من (أرباب الأسر الريفية) ، وأظهرت النتائج أن هناك سبع متغيرات قد أسهمت في تفسير التباين في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبشرين، وقد أستطاعت هذه المتغيرات تفسير حوالي ٥١% من التباين الحادث في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبشرين.

الكلمات الدالة: رأس المال الإجماعى، المجتمع الريفي، الريفين.

المقدمة والمشكلة البحثية

يصعب تحقيقها في غيابها أمراً ممكناً، وعلى العكس من الأنواع الأخرى من رأس المال ينبع رأس المال الاجتماعي من هياكل العلاقات بين الأشخاص (هلال، ٢٠٠٧، ص ٥٧).

بالرغم من اشتراك علماء الانثروبولوجيا والاجتماع والاقتصاد في تطوير مصطلح رأس المال الاجتماعي، فإن هذا المصطلح لم يدخل القاموس الأكاديمي إلا حديثاً، وبناء على دراسة الكلمات المفتاحية للمجالات والدراسات المدونة من عام ١٩٨١م، حتى عام ١٩٩٥م، نجد أن استخدام المفهوم أكاديمياً قد زاد بشكل دراماتيكي، ويتركز الاهتمام به في مجالات علم الاجتماع، والاقتصاد، والتربية مع اختلاف عدد الدراسات التي أجريت على المفهوم (هندي، ٢٠٠٦، ص ١١).

ولاشك أن رأس المال الاجتماعي أمر يستحق الاهتمام وتوفير الحماية اللازمة له حيث أنه يرتبط بصحة أفضل ومعدل حياة أطول للناس، وثروة أفضل للمجتمع وتعليم

يسود العالم المعاصر العديد من المتغيرات السريعة والأحداث المتلاحقة حيث أصبح التغيير والتطوير هما القاعدة السائدة والسمة الغالبة، وهذه المتغيرات فرضت على المنظمات تبنى أساليب أداء جديدة في كافة مجالاتها، وبما أن العنصر البشرى المتمثل بالأفراد وجماعات العمل هم القوى المؤثرة في تشكيل حركة المنظمات ومواجهة هذه التحديات من خلال أدائهم فان الاهتمام بولائهم والتزامهم وارتباطهم ضمن الشبكة الاجتماعية أصبحت من أولويات عمل المنظمات، وتوجب تعزيزها وإدامتها وتطوير مصادرها فأصبح رأس المال الاجتماعي بوصفه مورداً استراتيجياً متغيراً رئيسياً في بناء الألتزام التنظيمي والذي يساهم في تطوير القابليات للأفراد العاملين وتنتمن المنظمة من خلال الاستفادة من الأداء الفعال (عبد المولى، ٢٠١٤، ص ٦).

ويعتبر مفهوم رأس المال الاجتماعي مثل كل أنواع رأس المال مفهوماً منتجاً يجعل بعض الأهداف التي

- (١) الوقوف على مستوى رأس المال الاجتماعي وكذلك مكوناته بمنطقة البحث.
- (٢) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأس المال الاجتماعي بعينة البحث.
- (٣) تحديد أهم المشكلات المؤثرة في رأس المال الاجتماعي بمنطقة البحث، ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي أولاً: مفاهيم أساسية مفهوم رأس المال الاجتماعي

فحص تعريفات مفهوم رأس المال الاجتماعي والتي وردت بدراسات كل من: Woolcock (٢٠٠١)، الشاذلي (٢٠٠٣)، عبد الحميد (٢٠٠٤)، نصر وهلال (٢٠٠٧)، السروجي (٢٠٠٩)، Silverman (٢٠١٠)، جامع (٢٠١٠)، محمود (٢٠١٢)، حوالة والشوريجي (٢٠١٤)، عبد العزيز (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥)، هلالى (٢٠١٥)، محشى (٢٠١٧)، عبوده (٢٠١٨)، فياض (٢٠١٩)، محمد (٢٠٢٠)، أتضح أن رأس المال الاجتماعي هو الاتصالات التي تتم بين الأفراد والعلاقات الاجتماعية التي تنشأ بينهم من خلال بعض المكونات التي يعتمد عليها الجماعات والأفراد في شبكة العلاقات الاجتماعية.

ثانياً: النظريات المفسرة لدراسة رأس المال الاجتماعي

يوجد العديد من النظريات التي قدمت لتفسير رأس المال الاجتماعي منها ما يلي:

١. نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory

تُعد هذه النظرية إحدى النظريات السوسولوجية المعاصرة والتي ظهرت كإحدى البدائل النظرية في علم الاجتماع، وقد قامت أساساً على جهود الأنثروبولوجيين الاجتماعيين الرواد أمثال: جيمس فريزر، ومارسيل موسي، وكلود ليفي شتراوس، وتُصور نظرية التبادل الاجتماعي الأفراد على أنهم يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبادل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في

أفضل وحياء ديمقراطية أكثر قوة للجميع (حسن، وهلال، ٢٠٠٩، ص ٥٨).

وهنا تبرز أهمية رأس المال الاجتماعي حيث يؤثر على قدرة الأشخاص الريفيين على التنظيم من أجل تحقيق التنمية، إن رأس المال الاجتماعي يساعد المجموعات على القيام بالمهام التنموية الأساسية على نحو يتميز بالكفاءة والفعالية.

كما يُعد رأس المال هو الثروة الحقيقية في أي مجتمع أياً كان نوع رأس المال، وتتفاوت القدرات المجتمعية في تخطيط وتوظيف واستثمار رأس المال لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة، وتحسين نوعية الحياة للارتقاء بالإنسان صانع الحضارة والتنمية.

ولقد اختلف الباحثون في تفسيرهم للتطور الحضاري ومعدلات النمو والتنمية بين الدول والمجتمعات، حيث ركز بعضهم على العوامل المادية مثل الموارد الطبيعية والفوارق الجغرافية، والبعض الآخر ذهب إلى التشديد على العوامل السياسية، ولكن هناك آراء حديثة تنبعت إلى عناصر أخرى مثل طبيعة الروابط والعلاقات الاجتماعية ومدى التمسك بالقيم الاجتماعية ودرجة متانة النسيج الاجتماعي وهذا ما يسمى رأس المال الاجتماعي.

حيث يعتبر رأس المال الاجتماعي هو المحرك الأساسي الذي يسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي، ويشكل البنية الأساسية للعلاقات الاجتماعية، ويعزز الثقة المتبادلة، ويساعد في مواجهة المشكلات الاجتماعية (حروش، وصالح، ٢٠٠٣، ص ٥٤).

وإذا كانت دراسة رأس المال الاجتماعي تعد من الأهمية بمكان، بالنسبة لكافة أشكال المجتمعات البشرية، فإنه تبرز حاجة أكثر إلحاحاً لدراسته على مستوى المجتمعات الريفية، حيث يعتبر السكان الريفيون هم الشطر الأكبر من السكان بمصر، الذين لم ينالوا بعد حظهم من التقدم والتنمية.

مما سبق يتضح أنه من الضروري الاهتمام بدراسة رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي المصري، حيث يمثل ذلك المنطلق الرئيسي لهذا البحث.

أهداف البحث

انطلاقاً من أبعاد المشكلة البحثية السابق ذكرها فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

وتعتبر جذور هذه النظرية نابعة من رؤية قديمة وليست مستحدثة، فهي ترجع إلى أعمال عالم الاجتماع الشهير تالكوت بارسونز Talcott Parsons، وذلك في تفسيره للنسق الاجتماعي على أنه شبكة من العلاقات تحتوي على مجموعة من الفاعلين سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات، وتُنظّم هذه المجموعات فيما بينها علاقات اجتماعية مستقرة، كما أن لكل فاعل دور في عملية التفاعل ومكانة في شبكة العلاقات تُكتسب من طبيعة الدور الذي يقوم به ويؤديه (عليوة، ٢٠١١: ص ٣٢).

وتُعد الفكرة الرئيسية في هذه النظرية هي أن التفاعل يساعد على بناء المجتمعات، ويُشعر كل فرد بالالتزام تجاه الآخر، وبالتالي فإنه يُدعم النسيج الاجتماعي والشعور بالانتماء وشيوع الثقة والتسامح التي يمكن أن تكون ذات نفع كبير للأفراد، ومن ثم تصبح الثقة بين الأفراد ثقة بين الغرباء وثقة في المؤسسات الاجتماعية، وبالتالي تصبح بمثابة القيمة المشتركة والفضائل والتوقعات داخل المجتمع ككل، وبدون هذا التفاعل من ناحية وغياب الثقة من ناحية أخرى تحدث مشكلات اجتماعية خطيرة (الشاذلي، ٢٠٠٣: ص ٣٢).

وتتطور شبكات رأس المال الاجتماعي والتي تمثل الروابط والعلاقات التي تسمح للأفراد بالترابط فيما بينها لحل المشكلات العامة، ويمكن تصنيف تلك الشبكات إلى شبكات جغرافية ممتدة وغير جغرافية سواء في المجتمعات الريفية أو الحضرية على حدٍ سواء. فالشبكات الجغرافية في المناطق الحضرية تسمى الجيرة Neighborhood، فعادةً يعيش السكان في مكان ما داخل المجتمع الحضري وغالباً ما يكونون شبكة علاقات اجتماعية بين جيرانهم، أما في المجتمع الريفي فهو صغير جداً ومن الممكن أن يعمل المجتمع ككل كشبكة رأس مال اجتماعي واحدة، وهذا ما يُفرق بين المجتمعات الريفية والمجتمعات الحضرية، أما شبكة العلاقات غير الجغرافية فهي تختص بالأفراد الذين يتحدون حول القيم المشتركة الناتجة عن شيء آخر غير التقارب الجغرافي، مثل الشبكات المبنية حول الدين المشترك أو المبنية حول الهوايات والنوادي ومؤسسات الخدمات والمنظمات الخيرية وما إلى ذلك. وقد تتداخل تلك الشبكات الجغرافية وغير الجغرافية مع بعضها البعض

ظلمها، حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم (Turner, 1982: p 211).

وتتم عملية التبادل الاجتماعي من خلال تفاعل الأفراد التقابلي (وجهاً لوجه) عاكسة الأوجه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ومؤدية إلى إقامة قاعدة لعملية التبادل فيما بينهم مبنية على أهداف التبادل الاجتماعي، حيث لا تقتصر هذه الأهداف على مجرد الحصول على الأرباح فحسب، بل تتسع لتشمل كل من الاستحسان، والتقدير، والقبول الاجتماعي، والاحترام، والحب، والأمن، ومن الطبيعي أنه كلما أدى نشاط معين إلى حصول الأفراد على قدر أكبر من المكاسب السابقة، كلما زادت درجة قيامهم بهذا النشاط (Turner, 1982: p 245).

ومن أبرز رواد هذه النظرية هو عالم السياسة الأمريكي روبرت ديفيد بوتنام Putnam، حيث تتضح فكرة التبادلية النفعية من خلال كتاباته عن تدهور وإحياء المجتمع الأمريكي، فأكد على أن الترابط الاجتماعي يعتمد على أشكال معقدة ومتعددة الجوانب لرأس المال الاجتماعي، فنجد المجتمعات ذات الكثافة في شبكة العلاقات الاجتماعية والتي تمتلك درجة مرتفعة من رأس المال الاجتماعي، تتصف بالشبكات التنظيمية المتبادلة، ولديهم مستويات مرتفعة من الثقة بالنسبة للجيران أو الجماعات المختلفة، كما يتوافر لديهم مستويات مرتفعة كذلك من الروابط التي تربط الانقسامات الاجتماعية التقليدية (Putnam, 2000: p280).

كما يرى بوتنام أن التفاعلات التي تولد رأس المال الاجتماعي تشبه بدرجة كبيرة تلك التفاعلات التي تحدث في المجتمعات التجارية، فيساهم فيها الناس طواعية بالوقت والجهد، ويتلقون منافع إيجابية، فالخبرات التي تشجع الثقة والوعي بالأصول المشتركة تسمح لأفراد المجتمع بالتحرك بسهولة من الاهتمامات الفردية إلى الاهتمامات الجماعية (Putnam, 2000: p281).

٢. نظرية شبكة العلاقات الاجتماعية Social Net Work Theory

تُعتبر هذه النظرية من أهم النظريات المفسرة لرأس المال الاجتماعي، ويؤكد بعض العلماء والمهتمين على أنها تعتبر نظرية جديدة لم تصل بعد إلى مرحلة النضج،

ثالثاً: الدراسات السابقة

توافرت للمراجعة ٦٠ بحثاً ودراسة ، أمكن تصنيفها إلي :

١- الدراسات والبحوث التي أجريت في بيئات مصرية:

وعدها ٤٦ دراسة وهي: الشاذلي (٢٠٠٣) ، عمران (٢٠٠٦) ، ومحمد عبد البديع (٢٠٠٦) ، دعاء فكري (٢٠٠٨) ، حسن (٢٠٠٩) ، (أبو دوح، ٢٠٠٩) ، عبد الحميد (٢٠٠٩) ، سليمان (٢٠١٠) ، صوفي (٢٠١٠) ، أنجي محمد (٢٠١٠) ، (محمد، ٢٠١٠) ، حنين (٢٠١١) ، مرعي (٢٠١١) ، (الابشيهي، ٢٠١١) ، إسماعيل (٢٠١١) ، رضوان (٢٠١١) ، عليوة (٢٠١١) ، عمر (٢٠١٢) ، فرج (٢٠١٣) ، السيد (٢٠١٣) ، عامر (٢٠١٣) ، عبد العظيم (٢٠١٣) ، عبد المولى (٢٠١٤) ، مسعود (٢٠١٤) ، صوفي (٢٠١٤) ، مهران (٢٠١٤) ، الكفرانة (٢٠١٥) ، عبدالله (٢٠١٥) ، غريب (٢٠١٥) ، الحلواني (٢٠١٥) ، عمر (٢٠١٥) ، متولي (٢٠١٥) ، هلال (٢٠١٥) ، عبد العزيز (٢٠١٥) ، أحمد (٢٠١٦) ، جمال (٢٠١٦) ، والحسيني (٢٠١٨) ، سالم (٢٠١٨) ، حسن (٢٠١٩) ، عبد الوهاب (٢٠١٩) ، أحمد (٢٠١٩) ، محمد (٢٠٢٠) ، حموده (٢٠٢٠).

٢- الدراسات التي أجريت في بيئات عربية : وعددها ٩١

دراسات وهي: النقيب (٢٠٠٦) ، نصر (٢٠٠٧) ، هلال واخرون (٢٠١٠) ، أبو قرع (٢٠١١) ، أبو شمس (٢٠١٢) ، الكفرانة (٢٠١٥) ، السند (٢٠١٦) ، طيبي (٢٠١٧) ، الختلان (٢٠١٩).

٣- الدراسات التي أجريت في بيئات أجنبية : وعددها ٥

دراسات وهي (Woolcock,2001) ، (Beasley,2005) ، (Nassar, Heba, 2005) ، (Dickson,2006) ، (Nassar, Heba,2005) ، (Abels, Paul and Sonia Leib,2009).

رؤية تحليلية للدراسات السابقة : من خلال الإطلاع للدراسات السابقة، فقد أمكن الخروج بالملاحظات والاستنتاجات التالية:

١. لم يقتصر رأس المال الاجتماعي كما تم تناوله خلال الدراسات السابقة على وحدة تحليل معينة، بل مر

كأن يحضر سكان جيرة معينة مثلاً إلى نفس دار العبادة، أي المسجد أو الكنيسة (الشاذلي، ٢٠٠٣:ص ٣٣).

٣. نظرية الاختيار الرشيد Rational Choice Theory:

تتلخص صورة المجتمع عند أصحاب هذه النظرية في أن أنشطة البشر المتبادلة تهدف للحصول على الحد الأقصى من المنفعة، فهي تركز بذلك على الإجراءات العقلانية التي يتبعها الأفراد في أفعالهم وتصرفاتهم، ويعتبر مصطلح الاختيار الرشيد من المصطلحات التي تستخدم في النظرية الاقتصادية لوصف كيفية اتخاذ أفراد المجتمع لاختيارات وأفعال رشيدة ومقبولة ذات طبيعة بسيطة من بين كم الاختيارات المطروحة أو المتاحة لهم أكثر من اتباعهم لاستراتيجيات الوصول إلى القرار الأمثل أو الأفضل لتحقيق هدف معين بشكل مكتمل، ويؤمن أصحاب هذه النظرية إيماناً مطلقاً بفكرة وجود المجتمع، كما أنها تركز على بناء نماذج لما يقوم به الفرد إذا ما تصرف بعقلانية في موقف معين، فهي إذن نظرية معيارية تشير إلى أفضل وأكفاً وسيلة للوصول إلى هدف ما في موقف معين (Hauberer 2011: p40).

ولقد ساهم إليجاندر بورتييس Alejandro Portes إسهماً واضحاً في هذه النظرية، حيث يرى أن الدافع وراء كل من توقعات التبادلية والثقة المفروضة هو الخوف من الجزاء، ومن ثم فإنه يثير نظرية الاختيار الرشيد للقوة الدافعة لبناء رأس المال الاجتماعي، كما أنه انتقل من الروابط الاجتماعية التي تنظمها توقعات الثقة المفروضة، وهوبذلك قد توسع من التمرکز حول الذات إلى التأثير البنائي للشبكة الاجتماعية (الشاذلي، ٢٠٠٣، ص ٢٣).

وبناء على ما سبق فإن البحث الحالي يعتبر نظرية شبكة العلاقات الاجتماعية هي أنسب هذه النظريات في الاعتماد عليها لتفسير رأس المال الاجتماعي، وهي أفضل المداخل النظرية المفسرة لرأس المال الاجتماعي حيث يمكن في ضوء هذه النظرية التوصل إلى مجموعة محددة من المتغيرات القابلة للإختبار، والتي يفترض أنها تساهم في تفسير جزء من التباين في مستوى رأس المال الاجتماعي. وعلى ذلك يمكن اعتبار نظرية شبكة العلاقات الاجتماعية هي المنطلق النظري الرئيسي لهذا البحث.

إلى توحيد طريقة معالجة هذا المفهوم رغم تباين المجالات الزمنية والمكانية والبشرية التي يُطبق عليها. ٨. اعتمدت غالبية الدراسات التي تم الإطلاع عليها على الأسلوب الوصفي في تناولها لهذا المجال البحثي الهام، كما استخدم معظمها منهج دراسة الحالة في تحليل هذا المفهوم، وذلك في مقابل اهتمام أقل بالأسلوب التحليلي ومناهج البحث الاجتماعي الأخرى التي كان من الممكن أن تتكامل مع الأسلوب الوصفي لتقديم صورة أكثر شمولاً لرأس المال الاجتماعي.

٩. إن دراسات رأس المال الاجتماعي التي اعتمدت على الأساليب الكيفية (رغم تعددها)، إلا أن معظمها ينقصها الأدلة الإمبريقية على صحة ما توصلت إليه من نتائج.

١٠. كما أن دراسات رأس المال الاجتماعي التي اعتمدت على الأساليب الكمية (رغم ندرتها)، إلا أنها قد بالغت في استخدامها للتحليلات الإحصائية المعقدة والتي كثيراً ما تخفي في طياتها العديد من التفاصيل الوصفية المتعمقة.

رابعاً: الفروض البحثية

أ- الفروض النظرية

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقرى، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، عدد الأبناء المتعلمين، درجة المشاركة في المشروعات التنموية، مستوى المعيشة، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القدرة الاتصالية، مستوى الطموح، درجة الدافعية للإنجاز، المكانة القيادية داخل القرية، درجة الإنتماء المجتمعي، الرضا عن الخدمات اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي.

ب- الفروض الإحصائية

لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقرى، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، عدد الأبناء المتعلمين، درجة المشاركة في المشروعات التنموية، مستوى المعيشة، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القدرة

بمستويات مختلفة من التحليل، فهو إذن مفهوم متعدد المستويات، كما أن جذور رأس المال الاجتماعي تكمن في الفرد، والأسرة، والمدرسة، والمجتمع المحلي، والجمعيات، والمنظمات غير الحكومية... وغيرها. ٢. ركزت معظم الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم رأس المال الاجتماعي على شبكة العلاقات الاجتماعية التي تتسم بالثقة والتبادلية، والتي تقود إلى منافع متبادلة، وذلك على مستوى الفرد، أما على مستوى الجماعة، فقد ركزت الدراسات السابقة على العمل الجماعي الذي بدونه لا يمكن إنتاج رأس المال الاجتماعي.

٣. في الوقت الذي نظرت فيه بعض الدراسات السابقة إلى متغيرات الثقة، وشبكة العلاقات الاجتماعية، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والمكانة القيادية على أنها مكونات أساسية لمفهوم رأس المال الاجتماعي، فقد نظر البعض الآخر من هذه الدراسات إلى نفس المتغيرات السابقة على اعتبار أنها ظواهر نتجت عن رأس المال الاجتماعي، ولكنها لا تشكل رأس المال الاجتماعي نفسه.

٤. لم تركز الدراسات السابقة على نظرية بعينها تصلح لتفسير مفهوم رأس المال الاجتماعي، بما يشير إلى إمكانية توظيف اتجاهات نظرية مختلفة في علم الاجتماع لتفسير واقع هذا المفهوم السوسولوجي الهام. ٥. أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية رأس المال الاجتماعي في إشباع بعض الخدمات أو حل بعض المشكلات (مثل دوره في: تطوير العشوائيات، تطوير خدمات الرعاية الصحية، تفعيل المشاركة في العمل التطوعي، تحديث المجتمع الريفي.... وغيرها)، في مقابل ندرة الدراسات المهمة بإلقاء الضوء على ماهية ومحددات متغير رأس المال الاجتماعي نفسه.

٦. إن عدد محدود من الدراسات السابقة قد اهتم بمحاولة تطوير أساليب لقياس هذا المفهوم، ومن ثم تحليل مكوناته، والتعرف على محدداته، وإخضاعه للاختبار الإمبريقي.

٧. لم تشر معظم الدراسات السابقة إلى تباين طبيعة، وطريقة قياس مفهوم رأس المال الاجتماعي باختلاف البيئة موضوع الدراسة، بل عمدت بعض الدراسات

التقديري لعام ٢٠١٦ مركز شبين الكوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).

وبلغ عدد الأسر في قرية كفر زرقان ٥٤٥,٨ أسرة، وبلغ أيضاً، وبلغ أيضاً عدد الأسر في قرية كفر العلوى ٧٧٣,٨ أسرة (بيان السكان التقديري لعام ٢٠١٦ مركز تلا مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).

ب- اختيار العينة البحثية

تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي
$$n = \frac{N}{1 + [N(e)^2]}$$

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوى الدقة (العربي، ٢٠١٧).

بالنسبة لقرية كفر المصيلحة:

$$n = \frac{2973}{1 + [2973(0.10)^2]} = 97$$

أما بالنسبة لقرية منشأة بخاتي:

$$n = \frac{1285}{1 + [1285(0.10)^2]} = 93$$

بالنسبة لقرية كفر زرقان:

$$n = \frac{545.8}{1 + [545.8(0.10)^2]} = 85$$

أما بالنسبة لقرية العلوى:

$$n = \frac{773.8}{1 + [773.8(0.10)^2]} = 89$$

ثالثاً: جمع وتحليل بيانات البحث

استخدم الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان وجمعت بيانات هذا البحث ميدانياً بداية من منتصف شهر سبتمبر عام ٢٠٢٣ وحتى منتصف شهر نوفمبر ٢٠٢٣. وأستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، لوصف متغيرات البحث، معامل الارتباط البسيط

الاتصالية، مستوى الطموح، درجة الدافعية للإنجاز، المكانة القيادية داخل القرية، درجة الإنتماء المجتمعي، الرضا عن الخدمات اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي.

الإجراءات البحثية

أولاً: منطقة البحث

أجرى هذا البحث بمحافظة المنوفية، وقد تم اختيار مركزين روعي في اختيارهما تباين المستوى التنموي، وبناءً على ذلك تم اختيار مركزى تلا وشبين الكوم ومن كل مركز تم اختيار قريتين فكان الاختيار هو قرية كفر المصيلحة من مركز شبين الكوم وتمثل القرية ذات المستوى التنموي المنخفض حيث تبلغ قيمة دليل التنمية البشرية لقرية كفر المصيلحة ٠,٦٢٤، وقرية منشأة بخاتي ذات المستوى التنموي المرتفع حيث تبلغ قيمة دليل التنمية البشرية لقرية منشأة بخاتي ٠,٦٦٧، وأيضاً تم الاختيار قريتين من مركز تلا وهي قرية كفر العلوى ذات المستوى التنموي المنخفض حيث بلغت قيمة دليل التنمية البشرية لقرية كفر العلوى ٠,٦٣٢، وقرية كفر زرقان وتمثل القرية ذات المستوى التنموي المرتفع حيث بلغت قيمة دليل التنمية البشرية لقرية كفر زرقان ٠,٧٠٥ (دليل التنمية البشرية المحلية لمحافظة المنوفية، ٢٠١٨)، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من واقع البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية بقرى البحث (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- محافظة المنوفية، ٢٠١٨)، بلغ قوامها ٣٦٤ مبحوثاً من أرباب الأسر الريفية - بواقع ٩٧ مبحوثاً بقرية كفر المصيلحة و٩٣ مبحوثاً بقرية منشأة بخاتي، ٨٥ مبحوثاً بقرية كفر زرقان و٨٩ مبحوثاً بقرية العلوى.

ثانياً: شاملة البحث وطريقة اختيار العينة البحثية

أ- شاملة البحث

تحددت شاملة البحث في إجمالي عدد أرباب الأسر الريفية بقرية كفر المصيلحة ومنشأة بخاتي بمركز شبين الكوم، وقريتي كفر زرقان وكفر العلوى بمركز تلا وبلغ عدد الأسر في قرية كفر المصيلحة ٢٩٧٣ أسرة، وبلغ عدد الأسر في قرية منشأة بخاتي ١٢٨٥ أسرة (بيان السكان

٧- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق.

٨- الدخل الشهري: يقصد به ما يحصل عليه المبحوث من نقود خلال الشهر لتلبية احتياجات الأسرة، وتم قياسه كرقم مطلق.

٩- عدد الأبناء المتعلمين: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد المتعلمين .

١٠- مستوى المعيشة: يعكس هذا المتغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوث في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، ويعبر عنه في هذه الدراسة بمجموع متغيرين هما حالة المسكن وملكية الأجهزة المنزلية بعد معايرتهما باستخدام المعادلة التالية :

$$Z- (Standard score) = X - M/S$$

$$T- Score = 10z + 50$$

حيث X هي قيمة المفردة ، M المتوسط الحسابي ، S هي الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام، ١٩٨٥ ، ص ١٩٧ - ٢١٤).

وتم قياس كلا منهما كما يلي :

(أ) حالة المسكن

ويقصد بها الصفات العامة التي تتوافر بالمسكن الذي يعيش فيه المبحوث والتي من شأنه أن يجعله مأوى جيد ومناسب لها وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث نظير الإجابة عن سبعة أسئلة توضح الحالة العامة للمسكن وذلك بعد القيام بعملية المعايرة لمساحة المسكن .

نوع المسكن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع المسكن من خلال مقياس ذو ثلاثة مستويات هي (شقة ، منزل ، فيلا) وأعطيت الدرجات الآتية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب .

حيازة المسكن: ويقصد به مدى ملكية أسرة المبحوث للمسكن التي تعيش فيه وتم قياس المتغير من خلال مقياس ذو ثلاثة مستويات هي (ملك ، مشاركة ، إيجار) وأعطيت الاستجابات الدرجات الآتية (٣، ٢، ١) على الترتيب .

ليبرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية التي يتضمنها البحث، معامل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الإندرجية بين متغيرات البحث، هذا فضلا عن استخدام الدرجات المعيارية Z، T. Scores، Scores، ومعامل ألفا كرونباخ وقد تم الاستعانة بالبرامج الاحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الآلي والمعروفة بأسم SPSS النسخة (٢٢) وذلك لتحليل بيانات البحث وعرض نتائجها.

رابعاً: المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

[أ] المتغيرات المستقلة

١- السن: يقصد به سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت تجميع بيانات هذا البحث ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٢- النوع: تم قياس هذا المتغير بإعطاء المبحوث درجة واحدة إذا كان ذكر ودرجتين إذا كان أنثى.

٣- الحالة التعليمية للمبحوث: ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث عند إجراء المقابلة، وتم تقسيمها إلى ست فئات هي: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٦ على الترتيب.

٤- الحالة الزوجية: ويقصد به في هذا البحث حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء هذا البحث ، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من أربع فئات هي: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل. وقد أعطيت الاستجابات الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب.

٥- المهنة الأصلية: ويقصد بها في هذا البحث العمل الأساسي الذي يقوم به المبحوث ويمثل له مصدر الدخل الأساسي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مهنته الأصلية، وتم قياسه كمتغير اسمي، وقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية مزارع = ١، مزارع ومهنة أخرى = ٢، موظف = ٣.

٦- مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط : ويقصد بها مساحة الأراضي التي يقوم المبحوث باستغلالها في الأنشطة الزراعية، ويعبر عنها برقم. خام يعبر عن المساحة بالقيراط، وتم تحويله بعد ذلك في التحليل الإحصائي الوصفي إلى متغير رتبي بتقسيم حجم الحيازة إلى حيازة صغيرة ، حيازة متوسطة ، وحيازة كبيرة .

وإعطاء درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، فيديو، مولد كهربائي، فرن كهربائي، ماكينة خياطة، غسالة نصف أوتوماتيك، سخان غاز، مكنسة كهربائية .

وإعطاء درجة واحدة فقط عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، خلاط، شفاط، راديو، مروحة، دش، دفاية كهربائية، شواية كهربائية، مضرب كهربائي، ماكينة خبز، غسالة ملابس عادية، تليفون أرضي .

وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها الباحثين في الثلاثة بنود وذلك بعد معايرتها وتحويلها إلي درجات تائية كمؤشر يعكس مستوي معيشة أسرة الباحث، ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٤٩,٨٣٩ درجة، والانحراف المعياري ٣٢,٦٨٥ درجة، والمدى ١٥٩,٤ درجة.

١١- الانفتاح على العالم الخارجي: يقصد به ممارسة الباحثين لمجموعة الأنشطة والممارسات التي تمكنهم من الحصول على معلومات يتعرف من خلالها على ظروف ومجريات الأمور داخل المجتمع المحلي والقومي والدولي، وتم قياس هذا المتغير كمقياس كمي، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من البنود المكونة له وعددها سبع بنود تعبر عن درجة الدخول على شبكة الأنترنت للاطلاع على الأخبار العالمية، ومدى التردد علي المراكز الإدارية المجاورة، وحضور المؤتمرات والاجتماعات والندوات المتعلقة بالتنمية.

وقد طلب من الباحثين الإجابة على الأسئلة السبع من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: (كثيراً، أحياناً، نادراً)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحث لتعبر عن درجة الانفتاح على العالم الخارجي له، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٧ درجات)، وبلغ الحد الأقصى له (٢١ درجة).

١٢- القدرة الاتصالية: ويقصد بها المهارات التي تستخدم في الحياة العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات أو رسائل كتابية أو

مساحة المسكن بالمتري: تم قياسه بمساحة المنزل (الأقرب متر ٢) معبرا عنه برقم خام .

مادة بناء المسكن: ويقصد بها نوعية مادة بناء المنزل ، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبي ذو ثلاثة مستويات هي طوب لبن، طوب أحمر ، حجر وأعطيت الدرجات الآتية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب .

نوع السقف: وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن نوع السقف، وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبي ذو ثلاثة مستويات هي بوص وعروق خشب ، خشب ، خرسانة وأعطيت الدرجات الآتية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب .

نوع الأرضية : وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن نوعية أرضية المسكن وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبي ذو أربعة مستويات هي تراب ، أسمنت ، بلاط عادي، سيراميك، وأعطيت الدرجات الآتية (١ ، ٢ ، ٣، ٤) على الترتيب .

الشبابيك: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مكونات معظم شبابيك المسكن وتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس رتبي ذو أربعة مستويات هي (صلف خشب ، شيش وزجاج ، شيش وزجاج وسلك ، ألومتال) وأعطيت الدرجات الآتية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على الترتيب .

(ب) ملكية الأجهزة المنزلية

ويقصد به مدى ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية وتم قياس هذا المتغير من خلال عمل قائمة تضم ٢٩ جهازاً وطلب من المبحوث تحديد ما تملكه أسرة المبحوث منها مع ذكر عدد الأجهزة المكررة لديها (إن وجدت) ثم ضرب عدد كل منها في الوزن الترجيحي لكل جهاز والذي تم تقيمه بما يتناسب مع قيمته النقدية في تلك الفترة الزمنية وكانت هذه الأوزان الترجيحية كالتالي:

تم إعطاء المبحوث ٤ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية : غسالة أوتوماتيك ، ثلاجة كهربائية، ديب فريزر، تكييف ، غسالة أطباق، وإعطاء ٣ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: تليفزيون ملون، كمبيوتر، تليفون محمول، بوتاجاز.

(+)، بتعرض لمضايقات من أهل القرية بسبب المشاركة في أعمال مفيدة للقرية (-)، أنا ومجموعة من أهل القرية عندنا غير علي مصلحة البلد ويتسابق لتحقيقها (+)، أحب المشاركة في أي عمل مفيد للقرية أكثر من الترويج عن النفس (+)، احترام الفرد لنفسه يتوقف إلي علي القيام بعمل بارز ينفع القرية (+)، يجب أن يقوم عمل الفرد دائما علي التخطيط والتنظيم والتقييم (+)، النجاح في الحياة يعتمد علي الحظ أكثر من المشاركة الايجابية في الأعمال (-)، المفروض الواحد لا يقوم بعمل سبق وأن فشل في تحقيقه (-)

وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن مستوى الطموح، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (١٠-٣٠) درجة، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٨٨٦).

١٤ - المشاركة في المشروعات التنموية: ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث في بعض الأنشطة التنموية التي أُقيمت بقريته، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع رأي المبحوثين فيما يتعلق بدرجة مشاركتهم في عشرة من المشروعات التنموية الموجودة بمجتمعهم وهم بناء مسجد، وبناء مدرسة، وتوفير مياه شرب نقية، وتنظيف القرية، وتوفير آلات زراعية، وإنشاء نادي شباب، ومحو أمية، وتطهير الترع والمصارف، وتمهيد طرق، ردم برك أو مستنقعات. وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين استجابتين لكل مشروع من المشروعات هي: (شاركت، لم أشارك)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (١٠-٢٠) درجة.

١٥ - الدافعية للإنجاز: ويقصد به اتجاهات المبحوث الإيجابية نحو تنفيذ الأعمال بكفاءة وحث الآخرين على إنجاز الأعمال التي تخدم المنطقة، وتم قياس هذا

شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبير وسيلة اتصال، تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها، وقيست من خلال توجيه عشر عبارات للمبحوث، بحيث تعكس كل عبارة إحدى القدرات الاتصالية لديه، وقد طلب من كل مبحوث أن يقيم ذاتياً قدرته الاتصالية لكل عبارة من العبارات العشر على حدة، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: تقول رأيك في موضوع ما بصراحة بدون خوف ودون تحيز، وتراعي توصيل وجهة نظرك بدون ما تسبب ضيق لغيرك، ولو لديك فكرة عن موضوع معين تستطيع صياغتها بطريقة واضحة بحيث تصل كما تريد للأخر، وبإمكانك نقل فكرة معينة لديك تود الأخر معرفتها بطريقة يسهل فهمها بشكل صحيح، وهل لديك القدرة على تكرار عرض الفكرة أكثر من مرة لنفس الشخص إذا لم يتمكن من فهمها أول مرة، وهل بإمكانك توصيل الفكرة بطريقة مختصرة دون الإخلال بالمعنى، ومدى تقبلك واحترامك الرأي والرأي الأخر، وهل تراعي الوقت المناسب قبل البدء بالحوار مع الآخرين، وهل تقوم بسماع وجهة نظر الأخر، ومدى ملاحظتك لأهمية الموضوع أم لا بالنسبة للطرف الأخر قبل البدء فيه. وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، موافق إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن قدرته الاتصالية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (١٠-٣٠) درجة.

١٣ - الطموح للمبحوثين: وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عشرة عبارات للمبحوث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الأخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: يمكنني التضحية بالراحة الجسدية في سبيل أن أشارك في عمل ينفع القرية (+)، كثيرا ما يشجعني أفراد عائلتي علي المشاركة في الأعمال التنموية بالقرية (+)، لما بشارك في الأعمال التنموية بتعلم حاجات جديدة مكنت أعرفها من قبل

طيبة مع معظم القرى الأخرى، أهل قريتك يثقوا بك لأنك متفهم لمصالحهم ومشاكلهم، أهل القرية يثقوا فيك لانك بتوصل مشاكلهم للمسؤولين، وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (كثيرا، أحيانا، نادرا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة المكانة القيادية داخل القرية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (٩-٢٧) درجة.

١٧- الإلتئام المجتمعي: يشير إلي مدى شعور الفرد

بالانتماء لمجتمعه وثقته في أهل قريته بالدرجة التي تحافظ علي استقراره تجعله متمسكاً بالبقاء داخل قريته وثقته في الجهات الحكومية بالمجتمع، وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عشرة عبارات للمبحوث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: قريتي هي أحسن مكان بالنسبة لي (+)، من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي (+)، اغلب الناس المتعلمة بتفضل تسبب القرية وتعيش في المدينة (-)، الحياة في قريتنا أصبحت لا تطاق (-)، ميهمنيش كثير من اللي بيحصل في القرية (-)، أزعل قوي إن اضطريت لترك القرية (+)، لو جت لي فرصة أنى أعيش في أى مكان آخر غير القرية مترددش (-)، ان شاء الله القرية هتطور وهيكون لها مستقبل كويس (+)، يحزنني سماع أو رؤية أي شئ يسيء لقريتي (+)، يسعدني قضاء الوقت والمال في سبيل خدمة أهل قريتي (+) وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (موافق، سيان، غير موافق)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الإلتئام المجتمعي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (١٠-٣٠) درجة، ثم

المتغير هذا المتغير من خلال توجيه عشرة عبارات للمبحوث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: بحب العمل اللي فيه مسئولية كبيرة (+)، بحب اشتغل بره وجوه البيت (+)، بحب أحل مشاكلي اول بأول (+)، بحب دايم اخطط للمستقبل (+)، بحب يكون طموحي ولادى أفضل منى (+)، بحب أرضى باللى مكتوب لى (+)، بحب أكون متعلمة لأقصى درجة (+)، بحب أحط أهداف وأصل إليها (+)، إجادتي في العمل تكون علي قدر العائد المادي الذي أحصل عليه (-)، كثيراً ما أوجل عمل اليوم إلي الغد (-)، وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (كثيرا، أحيانا، نادرا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والقيم الرقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الدافعية للإنجاز، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (١٠-٣٠) درجة، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٧١٦).

١٦- المكانة القيادية داخل القرية: يقصد بها ما مدى

قدرة المبحوث في التأثير علي أفراد القرية ومجتمعه المحلي وتقديم النصائح والمشورة لهم في أمور حياتهم العامة، وكذلك الأمور المتعلقة بالمشاركة في برامج التنمية، وتم قياس هذا المتغير هذا المتغير من خلال توجيه تسع عبارات للمبحوث، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: في حد من قريتك بيجي يسألك أو ياخذ رأيك في أي أمر من الأمور، أهل قريتك لما بتتكلم معاهم بيعملوا بكلامك اللي بتشور عليهم به، لو سمعت عن خدمة جديدة في مجال التنمية هل بتبلغ أهل قريتك بها، أهل قريتك بيسئلوك عن أي معلومات أكثر من غيرك في القرية، أنت بتتردد كثير علي الجهات المعنية لحل مشاكل أهل قريتك، أهل قريتك بيجبوك عشان أنت بتخلص لهم مصالحهم، أنت لديك علاقات

بتساعد جيرانك إذا مرو بضائقة مالية. (٩) بتساعد أهالي القرية في حالة الازمات والكوارث.

٣- المحور الثالث: الاتصال والبحث عن المعلومات :

يعتبر الوصول إلى المعلومات أمر محوري في مساعدة المجتمعات في أن يكون لها صوت قوى في الأمور التي تؤثر على رفاهيتها، ويتناول هذا البعد الوسائل التي يمكن من خلالها أن يصل الفرد إلى المعلومات التي ترتبط بظروف الحياة، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابة المبحوثين على البنود المكونة لهذا المؤشر وعددها عشرة عبارات وهي تبدأ بـ (توفر الجمعية المعلومات الكافية عن فرص العمل الجديدة المتوفرة) وتنتهي بـ (انتمائك للجمعية وفر لك التعرف على ثقافات وعادات وتقاليد مختلفة) وقسمت الاستجابة عليها إلى (كثيراً، أحياناً، نادراً) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (١٠ درجات) والحد الأقصى له (٣٠ درجة).

٤- المحور الرابع: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية:

ويقصد بالعلاقات الاجتماعية هي حلقة أو رباط بين الأفراد وبين الجماعات، ومن الممكن معرفة البناء الاجتماعي لأي مجتمع من خلال تحليل شبكة العلاقات السائدة بين أفرادها، وقيس من خلال استطلاع رأي المبحوث حول ما هو تقديرك لحجم صداقاتك داخل أسرتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك داخل قريتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك خارج قريتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك خارج محافظة المنوفية، وهل يوجد في عائلتك أحد من المسؤولين أو القيادات بالمحافظة، ومدى وجود تواصل أو علاقة بينكم، وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: (بدرجة كبير، وبدرجة متوسطة، وبدرجة صغيرة)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: (٣، ٢، ١) وذلك لكل العبارات، وقد تم جمع إجمالي درجات هذه العبارات لتعبر عن حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (١٠ درجات) والحد الأقصى له (٣٠ درجة).

قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٨١٦).

١٨- الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية: ويشير إلي مدى رضا المبحوثين عن الخدمات الموجودة بالقرية من تعليم وصحة وغيرها من الخدمات، وتم التعبير عن هذا المتغير بمقياس كمي متصل، واعطيت الاستجابات الأرقام التالية:-

وعلي ذلك يكون الحد الأدنى لهذا المقياس (١٤) درجة، والحد الأعلى له (٤٢) درجة، وتم قياس هذا المتغير من خلال محور فرعي يعكس درجة الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وتم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة من (١٤ - ٢٣ درجة)، متوسطة من (٢٣ - ٣٢ درجة)، مرتفعة من (٣٢ - ٤٢ درجة).

(ب) المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في هذا البحث في درجة رأس المال الاجتماعي للمبحوثين، حيث تم قياسه من خلال سبع محاور، وذلك على النحو التالي:

١- المحور الأول: المشاركة الرسمية للمبحوثين:

ويشتمل هذا المؤشر على تسع بنود هي (١) وحدة محلي. (٢) جمعية تعاونية زراعية. (٣) مجلس ابناء مدرسة. (٤) جمعية خيرية. (٥) عضوية نقابة. (٦) مركز شباب ريفي. (٧) جمعية تنمية مجتمع محلي. (٨) اسر منتجة. (٩) نادى اجتماعي.

٢- المحور الثاني: المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

ويشتمل هذا المؤشر على تسع بنود هي (١) بتروح الأفرح والمياتم الخاصة بالأقارب والاصدقاء والجيران. (٢) بتقوم باستضافة جيرانك او تعمل زيارات دورية لهم. (٣) بتشارك في المناسبات اللي يتم داخل القرية. (٤) بتتواصل مع أصدقائك الموجودين خارج القرية سواء بالهاتف أو الزيارات. (٥) بتقوم بزيارة أقاربك من خارج القرية وتتواصل معهم بالهاتف. (٦) بتقوم بالمشاركة مع أصدقائك وجيرانك في عمل مشروعات تنموية بالقرية. (٧) بتتواصل مع أقاربك الموجودين داخل القرية. (٨)

حساب الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي:

يعرف الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبجوثين وفقاً للمراحل الإجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المحاور الرئيسية التالية: المشاركة الرسمية للمبجوثين، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والاتصال والبحث عن المعلومات، حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، رأس مال الثقة، الثقة والتكامل مع افراد المجتمع، الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع ولحساب الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبجوثين، تم اتخاذ الخطوات الإجرائية التالية:

١- تحويل كل درجات المحاور السابقة للدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي (المشاركة الرسمية للمبجوثين، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والاتصال والبحث عن المعلومات، حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، رأس مال الثقة، الثقة والتكامل مع افراد المجتمع، الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع) إلى الدرجات التائية T فمن الضروري توحيد كل الدرجات وبصورة واحدة، لذلك استندى تحويل درجات محور المشاركة الرسمية للمبجوثين، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والاتصال والبحث عن المعلومات، حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، رأس مال الثقة، الثقة والتكامل مع افراد المجتمع، الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع من الصورة الخام Raw إلى الصورة المعاييرة Standardized، على الرغم من دخول، درجات هذا المحور في التحليل بصورتها المنفردة بالدرجات الخام.

٢- تم حساب الدرجة الكلية للدرجة رأس المال الاجتماعي للمبجوثين كمتوسط مجموع الدرجات للمحاور السابعة السابقة بعد المعاييرة.

بناء على ما سبق، فقد تراوحت درجات مقياس لدرجة رأس المال الاجتماعي ما بين حد أدنى (٧٤ درجة) وحد أقصى (٢٢٢ درجة) وبلغت قيمة متوسط الحسابي (١٥٠.٠٠٠ درجة). والانحراف المعياري (١٧.٦٢ درجة) وقد تم تقدير معامل ثبات هذا المقياس وذلك (α) بطريقة كرونباخ، حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٠.٧٨٩ وهي قيمة

٥- المحور الخامس: رأس مال الثقة: ويقصد برأس مال الثقة هو الاستعداد للتخلي عن استراتيجيات التشاور، وجعل الفرد يندمج في الجماعة، مع الاعتقاد بأنه سيكون أحسن حالاً بذلك ثم التعرف على درجة رأس مال الثقة من خلال خمسة عشر عبارات قسمت الاستجابة عليها إلى (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٩١١)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (١٥ درجة) والحد الأقصى له (٤٥ درجة).

٦- المحور السادس: الثقة والتكامل مع افراد المجتمع:

ويقصد به الثقة في المؤسسات والخدمات العامة باعتبار أنها تعطى إحساساً بالأمن والطمأنينة في العلاقة بين الأشخاص، وبالرضا من الخدمات المقدمة إليه، وترتبط بالسلوك التعاوني القائم على المعايير المشتركة لأفراد المجموعة، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابة المبجوثين على البنود المكونة لهذا المؤشر وعددها عشر عبارة قسمت الاستجابة عليها إلى (كثيراً، أحياناً، نادراً) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (١٠ درجات) والحد الأقصى له (٣٠ درجة).

٧- المحور السابع: الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية

بالمجتمع: ويقصد بها الثقة في المنظمات الخدمية بالمجتمع، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابة المبجوثين على البنود المكونة لهذا المؤشر وعددها عشرة عبارات قسمت الاستجابة عليها إلى (كثيراً، أحياناً، نادراً) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (١٠ درجات) والحد الأقصى له (٣٠ درجة).

١٩,٢% من المبحوثين مطلقين، وأن ٦,٥% من المبحوثين أرمل.

٥ المهنة الأصلية

أفادت النتائج أن ٣١,٣% من المبحوثين مزارعين، وأن ١٦,٤% من المبحوثين مزارعين ولديهم مهنة أخرى، وأن ٥٢,١% من المبحوثين موظفين.

٦ الحيازة الزراعية بالقيراط

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥,٥٧ قيراط، والانحراف المعياري ٢٠,٥١٣ قيراط وحيث أوضحت النتائج أن ٧٩,٦% من المبحوثين الحيازة الزراعية لديهم صغيرة، وأن ٢٠,٠% من المبحوثين الحيازة الزراعية لديهم متوسطة، وأن ٠,٢% من المبحوثين الحيازة الزراعية لديهم كبيرة.

٧ عدد أفراد الأسرة

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٧٣ فرداً، والانحراف المعياري ١,٤٩٢ فرداً، وحيث أظهرت النتائج أن ٢٤,٧٢% من المبحوثين حجم أسرهم صغير، وأن ٦٤,٢% من المبحوثين حجم أسرهم متوسط، وأن ١١,٠% من المبحوثين حجم أسرهم كبير.

٨ الدخل الشهري

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠٩٤,٢٧ جنية، والانحراف المعياري ٩٢٦,٢٧٦ جنية، وتشير النتائج أن ٨,٢٤% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المنخفض وأن ٦٨,٦٨% يقعون في فئة الدخل المتوسط، وأن ٢٣,٠٧% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المرتفع.

٩ عدد الأبناء المتعلمين

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢,٤٧ فرداً، والانحراف المعياري ١,٤٦٤ فرداً، وأظهرت النتائج أن ٥٢,١٩% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين متوسط، وأن

مرتفعة تدل على ثبات المقياس المستخدم لقياس الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث

أظهرت النتائج بجدول (١) أن الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية التي يتصف بها المبحوثين على النحو التالي:

(١) السن

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤٤.٥٥ سنة والانحراف المعياري ١٠,١٩٩ سنة، وحيث أوضحت النتائج أن ٣٣,٠% من المبحوثين في الفئة العمرية الأولى (٢٣ - ٤٠ سنة)، وأن ٤٨,٠% في الفئة العمرية الثانية (٤١ - ٥٨ سنة)، في حين أن ١٩,٠% في الفئة العمرية الثالثة (٥٩ - ٧٧ سنة).

(٢) النوع

كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٤,٩% ذكور، مقابل ٤٥,٠% إناث.

(٣) الحالة التعليمية للمبحوث

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣,٥٨ درجة، والانحراف المعياري ١,٣٩٩ درجة، وتشير النتائج إلى أن ١٢,٠٨% من المبحوثين أميين، وأن ١٠,٩% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وأن ٤,٣% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الاعدادية، وأن ٣٢,١٤% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الثانوية، و٣٨,٤٦% من المبحوثين حاصلون على شهادة جامعية وأن ١,٩% من المبحوثين حاصلون على شهادة فوق جامعية.

(٤) الحالة الزوجية

كما أوضحت النتائج أن ٢٤,٧% من المبحوثين غير متزوجين، وأن ٤٩,٤% من المبحوثين متزوجين، وأن

في حين أن ٣٢,٩٦% منهم لديهم درجة متوسطة في المشاركة في المشروعات التنموية، وأخيراً ١٤,٨% من المبحوثين درجة مشاركتهم في المشروعات التنموية مرتفعة.

١٥) درجة الدافعية للإنجاز

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٥,١ درجة، وانحراف معياري بلغ ١,٦٨ درجة، وأوضحت النتائج أن ٢٣,٠٧% من المبحوثين مستوى الدافعية للإنجاز لديهم منخفضة، في حين أن ٢٧,٤٧% منهم مستوى الدافعية للإنجاز لديهم متوسطة، وأخيراً ٤٩,٤٥% من المبحوثين مستوى الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعة.

١٦) المكانة القيادية داخل القرية

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٣,٤١ درجة، وانحراف معياري بلغ ٤,٤٥ درجة، وأظهرت النتائج أن ٥٤,٩٤% من المبحوثين يملكون مكانة قيادية متوسطة، وأن ٢٤,٧٢% من المبحوثين يملكون مكانة قيادية مرتفعة.

١٧) درجة الإلتزام المجتمعي

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٤,٣ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,٨ درجة، وأوضحت النتائج أن ٢٤,٤٥% من المبحوثين درجة الإلتزام المجتمعي لديهم منخفضة، في حين أن ٤٨,٠٧% من المبحوثين درجة الإلتزام المجتمعي لديهم متوسطة، وأن ٢٧,٤٧% من المبحوثين درجة الإلتزام المجتمعي لديهم مرتفعة.

١٨) الرضا عن الخدمات

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣٣,٧٠ درجة، وانحراف معياري بلغ ٨,٩٠ درجة، وأظهرت النتائج أن ١٩,٢٣% من المبحوثين درجة الرضا عن الخدمات لديهم منخفضة، في حين أن ٥٢,١٩% من المبحوثين درجة الرضا عن الخدمات لديهم متوسطة، وأن ٢٨,٥٧% من المبحوثين درجة الرضا عن الخدمات لديهم مرتفعة.

٢٠,٣٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين مرتفع.

١٠) مستوى المعيشة

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠٠ درجة، والانحراف المعياري ١٧,٩٤ درجة، وأظهرت النتائج أن ٢٧,٤٧% من المبحوثين مستوى المعيشة لديهم منخفض، ٥٢,١٩% من المبحوثين مستوى المعيشة لديهم متوسط وأن ٢٠,٣٢% من المبحوثين مستوى المعيشة لديهم مرتفع.

١١) درجة الانفتاح على العالم الخارجي

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٢,٣ درجة، وانحراف معياري ٦,٠ درجات، وتشير النتائج إلى أن ٢٤,٧٢% من المبحوثين درجة انفتاحهم على العالم الخارجي منخفضة، في حين أن ٤٦,٧٠% منهم درجة انفتاحهم على العالم الخارجي متوسطة، وأخيراً ٢٨,٥% من المبحوثين درجة انفتاحهم على العالم الخارجي مرتفعة.

١٢) درجة القدرة الاتصالية

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٤,٢ درجة، وانحراف معياري بلغ ٥,٦ درجة، وأفادت النتائج أن ٢١,٩% من المبحوثين قدرتهم الاتصالية منخفضة وأن ٦٠,٤% منهم قدرتهم الاتصالية متوسطة، وأن ١٧,٥% من المبحوثين قدرتهم الاتصالية مرتفعة.

١٣) مستوى الطموح

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٥,٦ درجة، وانحراف معياري بلغ ٢,٩ درجة، وأظهرت النتائج أن ١٧,٥٨% من المبحوثين مستوى طموحهم منخفض، وأن ٢٧,٤٧% منهم مستوى طموحهم متوسط، و ٥٤,٩٤% من المبحوثين مستوى طموحهم مرتفع.

١٤) درجة المشاركة في المشروعات التنموية

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٢,٢ درجة، وانحراف معياري بلغ ٢,١ درجة، وتشير النتائج أن ٥٢,١٩% من المبحوثين درجة مشاركتهم منخفضة،

Determinants of social capital for rural residents in some villages in Menoufia Governorate

جدول (1): التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث.

ن=٣٦٤		ن=٣٦٤		المتغيرات	
العدد	%	العدد	%	المتغيرات	السن
١- مستوى المعيشة					
٢٧,٤٧	١٠٠	٣٣,٠	١٢٠	منخفض (٢٣٤.٢ - ٧٥٠.٨ درجة)	الفئة العمرية الأولى: (٢٣ سنة - ٤٠ سنة)
٥٢,١٩	١٩٠	٤٨,٠	١٧٤	متوسط (١.٢٦٧.٥ - ٧٥٠.٩ درجة)	الفئة العمرية الثانية: (٤١ سنة - ٥٨ سنة)
٢٠,٣٢	٧٤	١٩,٠	٧٠	مرتفع (١.٢٦٧.٦ - ١.٧٨٤.٢ درجة)	الفئة العمرية الثالثة: (٥٩ سنة - ٧٧ سنة)
١٠٠	٣٦٤	١٠٠	٣٦٤	المجموع	
٢- النوع					
١١- درجة الانفتاح على العالم الخارجي					
٢٤,٧٢	٩٠	٥٤,٩	٢٠٠	منخفضة (٧ - ١١ درجة)	ذكر
٤٦,٧٠	١٧٠	٤٥,٠	١٦٤	متوسطة (١٢ - ١٦ درجة)	أنثى
٢٨,٥٧	١٠٤	١٠٠	٣٦٤	مرتفعة (١٧ - ٢١ درجة)	المجموع
١٠٠	٣٦٤			المجموع	
٣- الحالة التعليمية للمبحوث					
١٢- درجة القدرة الاتصالية					
		١٢,٠٨	٤٤		أمية
٢١,٩	٨٠	١٠,٩	٤٠	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)	ابتدائي
٦٠,٤	٢٢٠	٤,٣	١٦	متوسطة (١٧ - ٢٣ درجة)	اعدادي
١٧,٥	٦٤	٣٢,١٤	١١٧	مرتفعة (٢٤ - ٣٠ درجة)	ثانوي
١٠٠	٣٦٤	٣٨,٤٦	١٤٠	المجموع	جامعي
١٣- مستوى الطموح					
		١,٩	٧		فوق جامعي
١٧,٥٨	٦٤	١٠٠	٣٦٤	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)	المجموع
٢٧,٤٧	١٠٠			متوسطة (١٧ - ٢٣ درجة)	
٥٤,٩٤	٢٠٠	٢٤,٧	٩٠	مرتفعة (٢٤ - ٣٠ درجة)	٤- الحالة الزوجية
١٠٠	٣٦٤	٤٩,٤	١٨٠	المجموع	أعزب
١٤- درجة المشاركة في المشروعات التنموية					
		١٩,٢	٧٠		متزوج
٥٢,١٩	١٩٠	٦,٥	٢٤	منخفضة (١٠ - ١٣ درجة)	مطلق
٣٢,٩٦	١٢٠	١٠٠	٣٦٤	متوسطة (١٤ - ١٧ درجة)	أرمل
١٤,٨	٥٤			مرتفعة (١٨ - ٢٠ درجة)	المجموع
١٠٠,٠	٣٦٤			المجموع	٥- المهنة الأصلية
١٥- درجة الدافعية للإنجاز					
		٣١,٣	١١٤		مزارع
٢٣,٠٧	٨٤	١٦,٤	٦٠	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)	مزارع ومهنة أخرى
٢٧,٤٧	١٠٠	٥٢,١	١٩٠	متوسطة (١٧ - ٢٣ درجة)	موظف
٤٩,٤٥	١٨٠	١٠٠	٣٦٤	مرتفعة (٢٤ - ٣٠ درجة)	المجموع
١٠٠,٠	٣٦٤			المجموع	٦- الحيازة الزراعية بالفيراط
١٦- المكانة القيادية داخل القرية					
		٧٩,٦	٢٩٠		حيازة صغيرة (١ - ٩٦ فيراط)
٢٠,٣٢	٧٤	٢٠,٠	٧٣	منخفضة (٩ - ١٤ درجة)	حيازة متوسطة (٩٧ - ١٩٢ فيراط)
٥٤,٩٤	٢٠٠	٠,٢	١	متوسطة (١٥ - ٢٠ درجة)	حيازة كبيرة (١٩٣ - ٢٨٨ فيراط)
٢٤,٧٢	٩٠	١٠٠	٣٦٤	مرتفعة (٢١ - ٢٧ درجة)	المجموع
١٠٠	٣٦٤			المجموع	٧- عدد أفراد الأسرة
١٧- درجة الإلتزام المجتمعي					
		٢٤,٧٢	٩٠		أسرة صغيرة (١ - ٣ فرد)
٢٤,٤٥	٨٩	٦٤,٢	٢٣٤	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)	أسرة متوسطة (٤ - ٦ فرد)
٤٨,٠٧	١٧٥	١١,٠	٤٠	متوسطة (١٧ - ٢٣ درجة)	أسرة كبيرة (٧ - ٩ فرد)
٢٧,٤٧	١٠٠	١٠٠	٣٦٤	مرتفعة (٢٤ - ٣٠ درجة)	المجموع
١٠٠	٣٦٤			المجموع	٨- الدخل الشهري
١٨- الرضا عن الخدمات					
		٨,٢٤	٣٠		فئة الدخل المنخفض (صفر - ١٩٩٩ جنية)
١٩,٢٣	٧٠	٦٨,٦٨	٢٥٠	منخفض (١٤ - ٢٣ درجة)	فئة الدخل المتوسط (٢٠٠٠ - ٣٩٩٩ جنية)
٥٢,١٩	١٩٠	٢٣,٠٧	٨٤	متوسط (٢٤ - ٣٣ درجة)	فئة الدخل المرتفع (٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ جنية)
٢٨,٥٧	١٠٤	١٠٠	٣٦٤	مرتفع (٣٤ - ٤٢ درجة)	المجموع
١٠٠,٠	٣٦٤			المجموع	٩- عدد الأبناء المتعلمين
		٢٧,٤٧	١٠٠		عدد أبناء متعلمين منخفض (١ - ٣.٢)
		٥٢,١٩	١٩٠		عدد أبناء متعلمين متوسط (٣.٣ - ٥.٥)
		٢٠,٣٢	٧٤		عدد أبناء متعلمين مرتفع (٦.٦ - ٧)
		١٠٠	٣٦٤		المجموع

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

ثانياً: مستويات رأس المال الاجتماعي للمبحوثين

يتضمن هذا وصفاً لمستويات رأس المال الاجتماعي للمبحوثين، ومحاورة الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١- مستوى المشاركة الرسمية للمبحوثين

تراوح المدى الفعلي للمشاركة الرسمية للمبحوث ما بين حد أدنى مقداره ٩ درجات، وحد أقصى مقداره ٢٧ درجة، بمتوسط حسابي ٧,٣ درجة، وانحراف معياري بلغ

١,٩ درجة. ويوضح جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المشاركة الرسمية، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٢٢,٨% من المبحوثين مستوى المشاركة الرسمية لديهم منخفض، في حين أن ٤٢,٨% منهم مستوى المشاركة الرسمية لديهم متوسط، وأخيراً ٣٤,٣% من المبحوثين مستوى المشاركة الرسمية لديهم مرتفع.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المشاركة الرسمية للمبحوثين.

مستوى المشاركة الرسمية	العدد	%
منخفضة (٩ - ١٤ درجة)	٨٣	٢٢,٨
متوسطة (١٥ - ٢٠ درجة)	١٥٦	٤٢,٨
مرتفعة (٢١ - ٢٧ درجة)	١٢٥	٣٤,٣
الإجمالي	٣٦٤	١٠٠,٠

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

٢- مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تراوح المدى الفعلي للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوث ما بين حد أدنى مقداره ٩ درجات، وحد أقصى مقداره ٢٧ درجة، بمتوسط حسابي ١٣,٦ درجة، وانحراف معياري بلغ ٤,٢ درجة. ويوضح جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، حيث يتضح من

بيانات الجدول أن ١٣,٧% من المبحوثين مستوى المشاركة غير الرسمية لديهم منخفض، في حين أن ٥٤,٩% منهم مستوى المشاركة غير الرسمية لديهم متوسط، وأخيراً ٣١,٣% من المبحوثين مستوى المشاركة غير الرسمية لديهم مرتفع.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين.

مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	العدد	%
منخفضة (٩ - ١٤)	٥٠	١٣,٧
متوسطة (١٥ - ٢٠)	٢٠٠	٥٤,٩
مرتفعة (٢١ - ٢٧)	١١٤	٣١,٣
الإجمالي	٣٦٤	١٠٠,٠

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

٣- درجة الاتصال والبحث عن المعلومات

تراوحت درجة درجة الاتصال والبحث عن المعلومات للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٠ درجات، وحد أقصى مقداره ٣٠ درجة، بمتوسط حسابي ١٢,٤ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,٢ درجة. ويوضح جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير درجة درجة الاتصال والبحث عن المعلومات، حيث يتضح من

بيانات الجدول أن ٨,٢% من المبحوثين درجة الاتصال والبحث عن المعلومات لديهم منخفضة، في حين أن ٤٣,٦٨% منهم درجة درجة الاتصال والبحث عن المعلومات لديهم متوسطة، وأخيراً ٤٨,٠٧% من المبحوثين درجة درجة الاتصال والبحث عن المعلومات لديهم مرتفعة.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمؤشر الاتصال والبحث عن المعلومات.

الدرجة الكلية لمؤشر الاتصال والبحث عن المعلومات	العدد	%
منخفضة (١٠-١٦ درجة)	٣٠	٨,٢
متوسطة (١٧-٢٣ درجة)	١٥٩	٤٣,٦٨
مرتفعة (٢٤-٣٠ درجة)	١٧٥	٤٨,٠٧
الإجمالي	٣٦٤	١٠٠,٠

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية

٤- حجم شبكة العلاقات الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٤٩,٤% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم منخفض، في حين أن ٣١,٣١% منهم حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم متوسط، وأخيراً ١٩,٢٣% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم مرتفع.

تراوح المدى الفعلي لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٠ درجات، وحد أقصى مقداره ٣٠ درجة، بمتوسط حسابي ١٣,٣ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,٣ درجة. ويوضح جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير حجم شبكة

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير حجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

حجم شبكة العلاقات الاجتماعية	العدد	%
منخفض (١٠-١٦ درجة)	١٨٠	٤٩,٤
متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١١٤	٣١,٣١
مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٧٠	١٩,٢٣
الإجمالي	٣٦٤	١٠٠,٠

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

٥- درجة رأس مال الثقة

من بيانات الجدول أن ٦٥,٩% من المبحوثين درجة رأس مال الثقة لديهم منخفضة، في حين أن ٢١,٩% منهم درجة رأس مال الثقة لديهم متوسطة، وأخيراً ١٢,٠٨% من المبحوثين درجة رأس مال الثقة لديهم مرتفعة.

تراوحت درجة رأس مال الثقة للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٥ درجة، وحد أقصى مقداره ٤٥ درجة، بمتوسط حسابي ٣٥,٧ درجة، وانحراف معياري بلغ ٧,٨ درجة. ويوضح جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير درجة رأس مال الثقة، حيث يتضح

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير درجة رأس مال الثقة.

درجة رأس مال الثقة	العدد	%
منخفض (١٥-٢٤ درجة)	٢٤٠	٦٥,٩
متوسط (٢٥-٣٤ درجة)	٨٠	٢١,٩
مرتفع (٣٥-٤٥ درجة)	٤٤	١٢,٠٨
الإجمالي	٣٦٤	١٠٠,٠

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

٦- الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع

الروح القيادية، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٢١,٩% من المبحوثين درجة الروح القيادية لديهم منخفضة، في حين أن ٥٢,١% منهم درجة الروح القيادية لديهم متوسطة، وأخيراً ٢٥,٨% من المبحوثين درجة الروح القيادية لديهم مرتفعة.

تراوحت درجة الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٠ درجات، وحد أقصى مقداره ٣٠ درجة، بمتوسط حسابي ١٦,٢ درجة، وانحراف معياري بلغ ٦,٢ درجة. ويوضح جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير درجة

جدول (٧): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير درجة الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع.

العدد	%	درجة الثقة والتكامل مع أفراد المجتمع
٨٠	٢١,٩	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)
١٩٠	٥٢,١	متوسطة (١٧-٢٣ درجة)
٩٤	٢٥,٨	مرتفعة (٢٤-٣٠ درجة)
٣٦٤	١٠٠,٠	الإجمالي

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير عضوية المنظمات، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٢٧,٤% من المبحوثين مستوى عضوية المنظمات لديهم منخفضة، في حين أن ٤٦,٧% منهم مستوى عضويتهم للمنظمات متوسطة، وأخيراً ٢٥,٨% من المبحوثين عضوية المنظمات لديهم مرتفعة.

٧- درجة الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع

تراوح المدى الفعلي لمستوى عضوية المنظمات للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٠ درجات، وحد أقصى مقداره ٣٠ درجة، بمتوسط حسابي ١٤,٣ درجة، وانحراف معياري بلغ ٥,٩ درجة. ويوضح جدول (٨)

جدول (٨): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع.

العدد	%	درجة الثقة والتكامل مع المنظمات الخدمية بالمجتمع
١٠٠	٢٧,٤	منخفضة (١٠ من ١٦ درجة)
١٧٠	٤٦,٧	متوسطة (١٧-٢٣ درجة)
٩٤	٢٥,٨	مرتفعة (٢٤-٣٠ درجة)
٣٦٤	١٠٠,٠	الإجمالي

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

الجدول أن ١٧,٠٣% من المبحوثين درجة رأس المال الاجتماعي الكلية لديهم منخفضة، في حين أن ٦٧,٥% منهم درجة رأس المال الاجتماعي الكلية لديهم متوسطة، بينما ١٥,٣٨% من المبحوثين درجة رأس المال الاجتماعي الكلية لديهم مرتفعة.

- الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي

تراوحت الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ٧٤ درجات، وحد أقصى مقداره ٢٢٢ درجة، بمتوسط حسابي ٦٩,٩ درجة، وانحراف معياري بلغ ١٢,١ درجة. ويوضح جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي، حيث يتضح من بيانات

جدول (٩): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي.

العدد	%	الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي
٦٢	١٧,٠٣	منخفضة (٧٤-١٢٣ درجة)
٢٤٦	٦٧,٥	متوسطة (١٢٤-١٧٣ درجة)
٥٦	١٥,٣٨	مرتفعة (١٧٤-٢٢٢ درجة)
٣٦٤	١٠٠,٠	الإجمالي

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

ثالثاً : وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين

لوصف طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقرى، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، عدد الأبناء المتعلمين، درجة المشاركة في المشروعات التنموية، مستوى المعيشة، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القدرة الاتصالية، مستوى الطموح، درجة الدافعية للإنجاز، المكانة القيادية داخل القرية، درجة الإنتماء المجتمعي، الرضا عن الخدمات.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية، والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط على النحو التالي: السن (٠,٦٤٤)، الحالة التعليمية للمبحوث

(٠,٧١٢)، والحيازة الزراعية بالقرى (٠,١٩٩)، وعدد الأبناء المتعلمين (٠,٣٢٨)، ودرجة المشاركة في المشروعات التنموية (٠,٢٧٩)، ومستوى المعيشة (٠,٤١٣)، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي (٠,٣٨٢)، ودرجة القدرة الاتصالية (٠,٢٤٧)، مستوى الطموح (٠,٥٠١)، والدافعية للإنجاز (٠,٥٧٦)، المكانة القيادية داخل القرية (٠,٥٥٦)، درجة الإنتماء المجتمعي (٠,٥٦٧).

كما تشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط على النحو التالي: عدد أفراد الأسرة (٠,١٣٠)، والرضا عن الخدمات (٠,٢٢٨)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة - التي تثبت معنويتها - وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة أى من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين..

جدول (١٠): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة و الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
١	السن	**٠,٦٤٤
٢	الحالة التعليمية للمبحوث	**٠,٧١٢
٣	الحيازة الزراعية بالقرى	**٠,١٩٩
٤	عدد أفراد الأسرة	*٠,١٣٠
٥	الدخل الشهري	٠,٥٥٧-
٦	عدد الأبناء المتعلمين	**٠,٣٢٨
٧	درجة المشاركة في المشروعات التنموية	**٠,٢٧٩
٨	مستوى المعيشة	**٠,٤١٣
٩	درجة الانفتاح على العالم الخارجي	**٠,٣٨٢
١٠	درجة القدرة الاتصالية	**٠,٢٤٧
١١	مستوى الطموح	**٠,٥٠١
١٢	الدافعية للإنجاز	**٠,٥٧٦
١٣	المكانة القيادية داخل القرية	**٠,٥٥٦
١٤	درجة الإنتماء المجتمعي	**٠,٥٦٧
١٥	الرضا عن الخدمات	*٠,٢٢٨

* مستوى معنوية ٠,٠٥

** معنوية ٠,٠١

معامل الارتباط المتعدد ($R= 0.714$)، وقيمة معامل التحديد $0,510$.

وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة السبع المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين 51% يرجع $41,5\%$ منها إلى السن، $4,2\%$ إلى الحالة التعليمية للمبحوث، $1,9\%$ إلى الحيازة الزراعية بالقيراط، $0,8\%$ إلى درجة المشاركة في المشروعات التنموية، $0,6\%$ إلى مستوى المعيشة، $1,2\%$ إلى مستوى الطموح، $0,8\%$ إلى الرضا عن الخدمات. أما باقي النسبة ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للتعرف عليها.

وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبتت علاقتها بالمتغير التابع وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات.

رابعاً: العوامل المؤثرة في للدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه "لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين.

ولتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين، تم استخدام التحليل الانحداري المتعدد الصاعد step-wise، حيث أشارت النتائج الواردة بجدول (11) إلى معنوية هذا النموذج حتي الخطوة السابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة $281,875$ وهي معنوية عند مستوي $0,01$ وهذا يعني أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين، وقد بلغت قيمة

جدول (11): المتغيرات المستقلة الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين.

الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للمبحوثين					المتغيرات المؤثرة	خطوات التحليل
قيم "ف" لاختبار معنوية الانحدار	% للتباين المفسر في المتغير التابع	Adjusted R Square معامل التحديد المعدل	قيم R Square معامل التحديد	R معامل الارتباط المتعدد		
**281,875	41,5	0,413	0,415	0,644	السن	الخطوة الأولى
**166,879	4,2	0,454	0,457	0,676	الحالة التعليمية للمبحوث	الخطوة الثانية
**119,718	1,9	0,472	0,476	0,690	الحيازة الزراعية بالقيراط	الخطوة الثالثة
**92,526	0,8	0,479	0,484	0,696	درجة المشاركة في المشروعات التنموية	الخطوة الرابعة
**75,850	0,6	0,484	0,490	0,700	مستوى المعيشة	الخطوة الخامسة
**65,904	1,2	0,494	0,502	0,708	مستوى الطموح	الخطوة السادسة
**58,195	0,8	0,501	0,510	0,714	الرضا عن الخدمات	الخطوة السابعة

* مستوى معنوية $0,05$

** مستوى معنوية $0,01$

الجيران تجبنا للمشاكل بنسبة بلغت نحو 93% ، ويأتي في المرتبة الثانية الانشغال الزائد بتعدد مصادر الدخل بنسبة بلغت $91,0\%$ ، بينما احتلت وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت $77,0\%$ ، في حين جاءت مشكلة غياب العادات والتقاليد التي تدعم روابط العلاقات الاجتماعية في المرتبة الرابعة

خامساً: المشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي للمبحوثين، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (12) إلى المشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي للمبحوثين من وجهة نظرهم ويأتي في مقدمتها: العزلة عن

Determinants of social capital for rural residents in some villages in Menoufia Governorate

الأفراد بالأنشطة في تلك المنظمات بنسبة بلغت نحو ٣٢,٩٦% يليها في المرتبة العاشرة مشكلة كثرة وعود المسؤولين التي نادرا ما تنفذ في الواقع بنسبة بلغت نحو ٢٧,٤% وتأتي مشكلة غياب مشاعر الاستحسان والترحيب بين أفراد المجتمع، في المرتبة الحادية عشر بنسبة بلغت نحو ٢١,٠% وجاءت مشكلة تجاهل كثير من المسؤولين عن التغلب على كثير من المشاكل بالقرية بنسبة بلغت نحو ١٣,٧%.

بنسبة بلغت نحو ٧٤,١٧% يليها في المرتبة الخامسة مشكلة قلة فاعلية معظم المنظمات بنسبة بلغت نحو ٦٩,٠% وتأتي مشكلة انخفاض الوعي بأهمية المشاركة في عضوية المنظمات المجتمعية بنسبة بلغت نحو ٥٢,١٩%، وجاءت مشكلة ضعف الروابط الأسرية لدى الأسر الريفية في المرتبة السابعة بنسبة بلغت نحو ٤٤,٠%، في حين جاءت مشكلة انخفاض الوازع الديني في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت نحو ٤١,٢%، يليها في المرتبة التاسعة ندرة وجود اجتماعات دورية لتوعية

جدول (١٢): التوزيع العددي والنسبي للمشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

الترتيب	%	العدد	المشكلات
١	٩٣,٤	٣٤٠	العزلة عن الجيران تجبنا للمشاكل.
٢	٩١,٠	٣٣٠	الانشغال الزائد بتعدد مصادر الدخل.
٣	٧٧,٠	٢٨٠	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية
٤	٧٤,١٧	٢٧٠	غياب العادات والتقاليد التي تدعم روابط العلاقات الاجتماعية.
٥	٦٩,٠	٢٥٠	قلة فاعلية معظم المنظمات.
٦	٥٢,١٩	١٩٠	انخفاض الوعي بأهمية المشاركة في عضوية المنظمات المجتمعية.
٧	٤٤,٠	١٦٠	ضعف الروابط الأسرية لدى الأسر الريفية.
٨	٤١,٢	١٥٠	انخفاض الوازع الديني.
٩	٣٢,٩٦	١٢٠	ندرة وجود اجتماعات دورية لتوعية الأفراد بالأنشطة في تلك المنظمات.
١٠	٢٧,٤	١٠٠	كثرة وعود المسؤولين التي نادرا ما تنفذ في الواقع.
١١	٢١,٠	٧٥	غياب مشاعر الاستحسان والترحيب بين أفراد المجتمع.
١٢	١٣,٧	٥٠	تجاهل كثير من المسؤولين عن التغلب على كثير من المشاكل بالقرية.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

بينهم وبين الأهالي بنسبة ٨٥,١%، وبتحط دينية في المساجد ترسخ أهمية وضرورة تكوين علاقات اجتماعية وتكون مبنية على الود والعلاقات الطيبة بنسبة ٧٦,٩%، يليها التأكيد على الالتزام بما يتم التخطيط له من قبل المسؤولين وتنفيذه لإصلاح المجتمع بنسبة ٧٣,٣%، وحث الناس وتوعيتهم بحب الخير للغير وتقديم العون والمساعدة بنسبة ٦٨,٦%، ضرورة قيام علاقات اجتماعية والتنسيق بين العمل والأسرة بنسبة ٦٠,٤%، يليها تفعيل دور هذه المنظمات من خلال تنوع الأنشطة المتاحة بالجمعيات الأهلية وتجهيزها بالأجهزة والأشخاص الأكفاء بنسبة ٦٠,١٥%، إعداد الأنشطة الخدمية المتنوعة

سادساً: الحلول المقترحة لحل المشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

أبرزت النتائج بالجدول رقم (١٣) أنه بالنسبة لمقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على المشكلات المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي، بمنطقة البحث، جاء في مقدمتها: العمل على إحياء وترسيخ العادات والتقاليد الريفية الأصلية بنسبة ٩٣,٤%، وضرورة العمل على توعية الأهالي بأساليب التربية الصحيحة التي تساعد على بناء أسر متماسكة بنسبة ٩٠,٦%، وضرورة حث المسؤولين على ضرورة وأهمية عنصر المصداقية والثقة

للحد من أضرارها بنسبة ٤١,٢%، وأخيراً تقديم ندوات توعويه للأهالي بطبيعة عمل المنظمات المجتمعية وكيفية الاستفادة من خدماتها من خلال عضويتهم فيها بنسبة ٢٦,٩%.

وفقاً لاحتياجات أفراد المجتمع بالشكل المرغوب به لجذب اهتمامهم لها بنسبة ٥٧,٦%، ثم تليها توعية أفراد المجتمع بكيفية تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بنسبة 43.9%، وضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية

جدول (١٣): توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المقترحات لمواجهة المشكلات المؤدية إلى المؤدية لانخفاض رأس المال الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

الترتيب	%	العدد	المقترحات
١	٩٣,٤	٣٤٠	العمل على إحياء وترسيخ العادات والتقاليد الريفية الأصلية.
٢	٩٠,٦	٣٣٠	ضرورة العمل على توعية الأهالي بأساليب التربية الصحيحة التي تساعد على بناء أسر متماسكة.
٣	٨٥,١	٣١٠	ضرورة حث المسؤولين على ضرورة وأهمية عنصر المصداقية والثقة بينهم وبين الأهالي.
٤	٧٦,٩	٢٨٠	بث خطب دينية في المساجد ترسخ أهمية وضرورة تكوين علاقات اجتماعية وتكون مبنية على الود والعلاقات الطيبة.
٥	٧٣,٣	٢٦٧	التأكيد على الالتزام بما يتم التخطيط له من قبل المسؤولين وتنفيذه لإصلاح المجتمع.
٦	٦٨,٦	٢٥٠	حث الناس وتوعيتهم بحب الخير للغير وتقديم العون والمساعدة.
٧	٦٠,٤	٢٢٠	ضرورة قيام علاقات اجتماعية والتنسيق بين العمل والأسرة.
٨	٦٠,١٦	٢١٩	تفعيل دور هذه المنظمات من خلال تنوع الأنشطة المتاحة بالجمعيات الأهلية وتجهيزها بالأجهزة والأشخاص الأكفاء.
٩	٥٧,٦	٢١٠	إعداد الأنشطة الخدمية المتنوعة وفقاً لاحتياجات أفراد المجتمع بالشكل المرغوب به لجذب اهتمامهم لها.
١٠	٤٣,٩	١٦٠	توعية أفراد المجتمع بكيفية تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
١١	٤١,٢	١٥٠	ضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية للحد من أضرارها.
١٢	٢٦,٩	٩٨	تقديم ندوات توعويه للأهالي بطبيعة عمل المنظمات المجتمعية وكيفية الاستفادة من خدماتها من خلال عضويتهم فيها.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن الخروج بمجموعة من المقترحات التي قد تفيد في مجال تحسين مستويات رأس المال الاجتماعي للمبحوثين بمنطقة البحث، وذلك على النحو التالي:

١- في ضوء ما أوضحت نتائج البحث من انخفاض وتوسط حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى غالبية المبحوثين، لذا يقترح البحث الحالي ضرورة العمل على تنمية حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين بمنطقة البحث على النحو التالي:

أ- يقدم الجهاز الإرشادي ندوات تثقيفية لترشيد استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساهم انتشارها في زيادة الهوة بين أفراد الأسرة الواحدة وكذا بين أفراد المجتمع ككل، وكذلك لحث الريفيين على أهمية التجمعات الإرشادية الزراعية واستعادة دور الزراعة العائلية وأهميتها وذلك لتوطيد شبكة العلاقات الاجتماعية وزيادة رأس مال الثقة بين أهالي القرية.

ب- وضع أجهزة الحكومة آليات لتمويل المشروعات بالقرية محل البحث، والتي تتماشى مع أهدافها واحتياجاتها، فمثلاً هذه القرية في حاجة إلى مشروعات كبيرة تستوعب العمالة الموجودة وبأجور مجزية حتى يتسنى لهم قضاء وقت كافي مع أفراد أسرهم، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة ناجحة.

٤- استناداً إلى ما أوضحته نتائج البحث من توسط درجة الانفتاح على العالم الخارجي للمبحوثين، لذا يقترح البحث أهمية العمل على رفع درجة الانفتاح على العالم الخارجي للريفيين، وذلك من خلال ما يلي:

أ- توفير التسهيلات اللازمة لنقل المعلومات للأسر الفقيرة التي لا يتوفر لديها الإمكانيات المناسبة لممارسة الانفتاح على العالم الخارجي على النحو المرغوب، مثل تركيب شاشات عرض كبيرة في أماكن يسهل الوصول إليها و تذاغ فيها الأخبار والمعلومات الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في مجتمعاتنا والمجتمعات الأخرى.

ب- تطوير البنية الأساسية في القرية من طرق ووسائل مواصلات ووسائل الاتصالات، بالإضافة إلى نظام الصرف الصحي، التي تعد بمثابة خطوة في غاية الأهمية لتنمية القرية وسكانها وبالتبعية يساعد ذلك على التنقل والتحرك بسهوله وترتفع درجة الانفتاح على العالم الخارجي لدى السكان الريفيين.

٥- بناءً على ما أوضحته نتائج البحث من توسط مقدار الدخل الشهري لغالبية المبحوثين، لذا يقترح البحث ضرورة العمل على زيادة مقدار الدخل الشهري لأرباب الأسر الريفيين، من خلال إمداد جمعيات تنمية المجتمع المحلي والجمعيات الشرعية بالميزانية المطلوبة لزيادة إمكانية التوسع في إقامة مشروعات متعددة ومتنوعة الأغراض ليتمكن السكان الريفيين من الالتحاق بها، ومن ثم يساهم في رفع مستوى الدخل الشهرية لديهم.

٦- في ضوء ما أوضحته نتائج البحث من ارتفاع نسبة تمثيل الذكور في كل من محاور رأس المال الاجتماعي، لذا يقترح البحث أهمية تمثيل الإناث أيضاً في كل من محاور رأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال الآتي:

أ- تقديم المجلس القومي للمرأة حملات توعوية للسيدات الريفيات لتدعيم دورهن في المجتمع، وزيادة فاعلية قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات، وعدم اختزال دورهن فقط في شؤون الأسرة، وكذلك حثهن على المشاركة في

ج- نشر ثقافة أهمية المشاركة في وضع القرار على مستوى الأسرة والمجتمع.

٢- وفقاً لما أشار إليه نتائج البحث من انخفاض درجة رأس مال الثقة لدى غالبية المبحوثين، لذا يقترح البحث ضرورة العمل على زيادة درجة رأس مال الثقة للمبحوثين، وذلك على النحو التالي:

أ- توجيه المسؤولين الحكوميين نحو الاعتماد على مكونات رأس المال الاجتماعي الريفي عند وضع السياسات المختلفة، بما يضمن تمشي هذه السياسات مع الاحتياجات الفعلية لسكان القرية محل الدراسة، والالتزام بتطبيق ما تم وضعه في مثل هذه السياسات المختلفة.

ب- قيام الجهاز الإرشادي بتوجيه الجمعية التعاونية الموجودة بالقرية إلى تقديم ندوات تثقيفية للريفيين لنشر ثقافة الثقة في المجتمع، تلك الثقة التي تأثرت بكثير من عوامل التغيير الاجتماعي، وضرورة استقرار النظام الاجتماعي والتأكيد على نشر مشاعر الثقة والأمان.

٣- في ضوء ما أوضحته نتائج البحث من انخفاض درجة المشاركة في المشروعات التنموية لدى غالبية المبحوثين، لذا يقترح البحث ضرورة العمل على زيادة درجة مشاركة الريفيين في المشروعات التنموية، وذلك من خلال الآتي:

أ- توفير مصادر متعددة لتزويد دخول الأفراد حتى يتسنى لهم القدرة على المشاركة المادية في مختلف المشروعات التنموية.

ب- تطوير الإطار التشريعي بما يسمح للعاملين بمزيد من المرونة في المشاركة في المشروعات التنموية المجتمعية والتطوعية.

ج- إقامة ندوات تثقيفية في جمعيات تنمية المجتمع وتقديم عرض وافي للأنشطة التنموية المتاحة بالقرية، من أجل تعريف السكان الريفيين بها وكيفية المشاركة فيها بهدف تنمية مستوى الخدمات الموجودة بالقرية بما يعود بالنفع على الجميع وحتى تكون هذه الخدمات انعكاساً لاحتياجات فعلية بناءً على المشاركة الحقيقية للريفيين.

الجمال، أمل عبد المرضى، (٢٠١٦): "العمل التطوعي النسائي وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد (٦)، العدد (٥٧).

الطواني، هشام محمد حسين محمد (٢٠١٥): رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد أحمد، محمد أديب رياض وكامل الحوارجة، (٢٠١٣): رأس المال الفكري ودوره في فعاليات العمليات الداخلية من وجهة نظر المديرين العاملين في شركات صناعة الأدوية الأردنية، رسالة ماجستير في غدارة الأعمال، قسم غدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشاذلي، خلاف خلف (٢٠٠٣): الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في رأس المال الاجتماعي، بحث مرجعي، كلية الآداب، جامعة المنيا.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

السند، حصة عبد الرحمن (٢٠١٦): تصور تخطيطي لاستثمار رأس المال الاجتماعي كمتغير في تطوير الأنشطة الطلابية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٤٠.

الكفارنة، ميسرة محمود (٢٠١٥): دور الجمعيات الأهلية في بناء رأس المال الاجتماعي في دولة فلسطين دراسة تطبيقية "دراسة تطبيقية علي اتحاد لجان العمل الزراعي في قطاع غزة ٢٠٠١ - ٢٠١٤"، رسالة ماجستير، قسم اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

المهدي، مصطفى محمود محمد، و أيمن أحمد محمد عكرش، و صفى الدين متولي، و هدي أحمد الديب (٢٠١٦). دراسة مقارنة لإدراك درجة فعالية المنظمات التنموية في بعض قري محافظتي شمال

المنظمات المجتمعية والاشترك في عضويتها وقما أتيح لهن ذلك.

ب- تفعيل دور الرائدات الريفيات واختيارهن وفقا لمعايير محددة، لنقل المعلومات والخبرات للسيدات الريفيات مثل برامج تنظيم الأسرة، وكيفية تربية أبنائهم تربية سليمة بما يؤدي بهم إلى رصيد كبير من رأس المال الاجتماعي لديهم ولدى الأجيال القادمة.

٧- توصل البحث من خلال المتغيرات المستقلة المدروسة إلى تفسير ٥١% من التباين في رأس المال الاجتماعي، وأن ٤٩% من التباين يرجع إلى متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي. لذا يوصي البحث الحالي بتناول متغيرات أخرى في الدراسات المستقبلية وتحديد نسبة تأثيرها على درجة رأس المال الاجتماعي.

٨- اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لذا يقترح البحث استخدام مناهج بحثية أخرى في إجراء الدراسات المستقبلية لرأس المال الاجتماعي من أجل تكامل الدراسات العلمية مع بعضها البعض.

المراجع

الابشيهي، أحمد عبد الحميد عبد الحميد (٢٠١١): تطوير العشوائيات بالمشاركة كمدخل لتنمية رأس المال الاجتماعي: دراسة مطبقة على مشروع تطوير العشوائيات بالمشاركة بمنطقة عزبة وعرب الوالدة بمحافظة حلون، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو دوح، خالد كاظم (٢٠٠٩): دور رأس المال في تشكيل النخبة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من جماعات النخبة في محافظة سوهاج، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

أبو قرع، عقل، (٢٠١١): "رأس المال الاجتماعي والصحة العامة في الأراضي الفلسطينية"، بحث منشور، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس.

إسماعيل، حسام محمد محمد (2011): برامج منظمات المجتمع المدني وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بالمجتمع الريفي: دراسة مطبقة على قرية الأخماس محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

زايد، أحمد، وأمال طنطاوى، ومحمد عبد البديع (٢٠٠٦)، رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الأدب، جامعة القاهرة.

سويلم، محمد نسيم علي (٢٠١٥): معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة.

سليمان، ياسر سليمان محمد (٢٠١٠): محددات توزيع رأس المال الاجتماعي في القرية المصرية، دراسة وصفية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.

صوفي، سمر سعيد معوض (٢٠١٠): دور الجمعيات الأهلية في تنمية رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عامر، ولاء أحمد محمود (٢٠١٣). "رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية في مدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية"، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الحميد، إنجي محمد (٢٠٠٤): عرض كتاب رأس المال الاجتماعي نحو نظرية في البناء والفعل الاجتماعي، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد ٤١، عدد ٢، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

عبد الحميد، إنجي محمد (٢٠٠٤): رأس المال الاجتماعي، نحو نظرية في البناء والفعل الاجتماعي، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الحادي والأربعون، العدد الثاني ٢٠٠٤، ص ١٠٦.

عبد الحميد، إنجي محمد (٢٠١٠): دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، سلسلة أبحاث ودراسات، العدد الأول، القاهرة، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعي.

وجنوب سيناء، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤٣، عدد (٢)، ص ص ٦٠٧ - ٦٢٩.

بيدق، دعاء فكري أحمد (٢٠٠٨): مفهوم رأس المال الاجتماعي وأثره على النشاط الاقتصادي: دراسة تطبيقية على الحالة المصرية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

حرحوش، عادل، وأحمد صالح (٢٠٠٣): رأس المال الفكري- طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، عدد ٣٧٥، القاهرة.

حسن، أسماء حسن عمران (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي- دراسة مطبقة على قرية الراشدة محافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، إصلاح عبد الناصر عبد الرحمن (٢٠١٩): رأس المال الاجتماعي وزيادة فاعلية الأحزاب السياسية (دراسة ميدانية علي عينة من الأحزاب السياسية في مصر)، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الفيوم.

حسن، محمد عبد المغني، ورضوى محمد هلال (٢٠٠٩): التسويق الاجتماعي- إدارة رأس المال الاجتماعي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة.

حمودة، محمود منير عبد الغني السيد (٢٠٢٠): دور الإرشاد الزراعي ورأس المال الاجتماعي في تبني الزراع لممارسات تدوير المخلفات الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

حنين، سامح فوزي (2011): دور رأس المال الاجتماعي في المنظمات غير الحكومية مع التطبيق على مصر، رسالة دكتوراه، كلية اقتصاد وعلوم سياسية، جامعة القاهرة.

حوالة، سهير محمد، وهند سيد أحمد الشوربجي (٢٠١٤): رأس المال الاجتماعي بالتعليم مقوماته ومعوقاته، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية العدد الثالث.

رضوان، أسماء إسماعيل أحمد عبد الحافظ (2011): شبكة الأمان الاجتماعي وبناء رأس المال الاجتماعي

التطوعي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، قسم طرق الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم مجلد ١٤، عدد (١٤) ص ص ٣٢٣ - ٣٧٥.

عثمان، ماجد إبراهيم (٢٠٠٥). سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية مجلس الوزراء.

عليوة، أمل محمد توفيق (٢٠١١): "رأس المال الاجتماعي لدى فقراء الحضر- دراسة ميدانية بمدينة المنيا"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.

عليوة، أمل محمد توفيق (2011). رأس المال الاجتماعي لدى فقراء الحضر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.

عمر، وليد رشاد زكي (٢٠١٢). المتغيرات المؤسسية لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

عمران، شادية أحمد مصطفى (٢٠٠٦): دور المرأة في صعيد مصر في تراكم وإهدار رأس المال الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من السيدات العاملات بجامعة سوهاج، بحث منشور، مركز الدراسات المعرفية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عمران، شادية أحمد مصطفى (٢٠٠٦): دور المرأة في صعيد مصر في تراكم وإهدار رأس المال الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من السيدات العاملات بجامعة سوهاج، بحث منشور، مركز الدراسات المعرفية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

فرج، السيد أحمد السيد محمد (٢٠١٣). برامج منظمات المجتمع المدني وتنمية رأس المال الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محشي، زكي، (٢٠١٧). التصدع الاجتماعي في سورية أثر الأزمة على رأس المال الاجتماعي"، ندوة في جمعية العلوم الاقتصادية السورية، دمشق، سورية، يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧.

عبد الحميد، انجي محمد، (٢٠٠٩). " دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر"، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، سلسلة ابحاث ودراسات، الإصدار الأول.

عبد الرحمن، طارق عطية، ولمياء سعد الحسيني (٢٠١٨). دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قري محافظة الشرقية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة مجلد ٤٤، عدد (١)، ص ص ١٩-٣٣.

عبد العزيز، مصطفى لطفي، (٢٠١٥): "محددات رأس المال الاجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح"، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (١٢)، العدد (٦).

عبد العزيز، مصطفى لطفي (٢٠١٥). محددات رأس المال الاجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح، المجلة الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٦، العدد (١٢) ص ص ٢٢١٥-٢٢٣١.

عبد العظيم، حسني إبراهيم وحسام جابر أحمد (٢٠١٣). دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

عبد الله، إحسان محمد، (٢٠١٥). إسهام رأس المال الاجتماعي في بناء القدرات المؤسسية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (٤)، العدد (٣٩).

عبد المولى، سميرة أحمد على، (٢٠١٤). "رأس المال الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل في مصر"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، عدد ٦٥.

عبد المولى، سميرة أحمد على، (٢٠١٤): "رأس المال الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل في مصر"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، عدد ٦٥.

عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٩). قيم رأس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل

- هندي، عثمان حسين (٢٠٠٦). رأس المال الاجتماعي الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة، دار الهدى للنشر والتوزيع.
- Woolcock, Michael (2001). "The Place of Social Capital in Understanding Socio- Economic Outcomes", Canadian Journal of Policy Research, Vol. 10, No. 1.
- Dickson, John (2006). "Social capital", the encyclopedia of informal education.
- Beasley, C. (2005) Gender and Sexuality: Critical Theories, Critical Thinkers. London: Sage.
- Hauberer, Julia (2001). Social Capital Theory, Towards A Mythological Foundation, VS Research & Springer Fachmedien Wiesbaden GmbH.
- Nassar, Heba (2005). Migration, transfers, and development in Egypt, European University Institute, Badia Fiesolana, Italy.
- Abels, Paul and Sonia Leib (2009). Social Capital, encyclopedia of Social Work with Groups, Routledge, New York.
- Putnam, R. (2000). "Bowling alone: the collapse and revival American community", N. Y.
- Turner, Jonathan (1982). "The Structure of Sociological Theory", Third Edition, the Dorsey Press, Homewood, Illinois.
- Silverman, Robert (2010). "Social Capital", Downside of Encyclopedia of Community, Sage Applications, London.
- محمد، محمود طه سليمان (٢٠٢٠). قيم رأس المال الاجتماعي كمتغير لتحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة،
- محمد، أسامة متولي (٢٠١٥). رأس المال الاجتماعي لدى المزارعين بمحافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية مجلد ٢٩، عدد (١)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.
- محمود، محمد عبد الراضي (٢٠١٢). رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع، دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- مرعي، شيماء إبراهيم بيومي علي (٢٠١١). استخدام الإنترنت ورأس المال الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- مهران، نهاني محمود عطية (٢٠١٤). رأس المال الاجتماعي كمتغير في تطوير خدمات الضمان الاجتماعي للفقراء، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- نصر، محمد و جميل هلال (٢٠٠٧م). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - <http://www.pal-econ.org>.
- هاللي، حسام الدين رمضان (٢٠١٥). دور الجمعيات الأهلية في تنمية رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

DETERMINANTS OF SOCIAL CAPITAL FOR RURAL RESIDENTS IN SOME VILLAGES IN MENOUFIA GOVERNORATE

F. A. Salama⁽¹⁾, Kh. A. A. Keneber⁽¹⁾, F. A. Mohamed⁽¹⁾, Azeza M. T. Hamouda⁽¹⁾
and Hala S. Amar⁽²⁾

⁽¹⁾ Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Collage of Agriculture, Menoufia University.

⁽²⁾ Postgraduate student (Master's) Department of Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Collage of Agriculture, Menoufia University.

ABSTRACT: The research aimed to determine the level of social capital as well as its components, and to identify the variables associated with and influencing the degree of social capital of the respondents. The research also aims to identify the most important problems leading to a decline in the social capital of the respondents and the proposed solutions to confront these problems. To achieve the objectives of the research, two centers were chosen: Shebin Al-Koum distrect and Menouf distrect in Menoufia Governorate. Two villages were chosen from each center. Two villages were chosen from the Tala Center, which are the village of Kafr Zarqan and the village of Kafr Al-Alawi. Two villages were chosen from the Shebin Al-Koum distrect, so the choice was the village of Kafr Al-Masileha, and the village of Manshah Bukhatti. The sample was chosen in a systematic random manner, and the total size of the sample was 364 respondents (heads of rural families). The results showed that there were seven variables that contributed to explaining the variation in the total degree of social capital of the respondents. These variables were able to explain about 51% of the variation occurring in the total degree of social capital of the respondents.

Key words: Social capital, Rural community, Rural people.
